

صفة الصفوة

\$ ذكر المصطفيات من عابدات البصرة المجهولات \$.

620 عابدة .

عن يعلى بن حكيم قال قال سعيد بن جبير ما رأيت أرعى لحرمة هذا البيت ولا أحرص عليه من أهل البصرة ولقد رأيت جارية منهم ذات ليلة تعلقت باستار الكعبة فجعلت تدعو وتبكي وتتضرع حتى ماتت .

621 عابدة أخرى .

عون بن أبي عمارة البصري قال قال أبو محرز الطفاوي شكوت إلى جارية لنا ضيق المكسب علي وأنا شاب فقالت لي يا بني استعن بعز القناعة عن ذل المطالب فكثيرا وإني ما رأيت القليل عاد سليما .

قال أبو محرز ما زلت بعد أعرف بركة كلامها في قنوعي .

622 عابدة أخرى .

عن عبد الواحد قال اتينا امرأة متعبدة في ناحية البصرة لنسلم عليها فقيل لنا لا تصلون إليها قلنا ولم ذاك قالوا قد غلقت عليها الباب منذ ثلاث تبكي قلنا ولم ذاك قالوا قتلت نملة .

623 عابدة أخرى .

عن سعيد بن عطار قال ذكرت لي امرأة بالبصرة متعبدة فأتيته فوجدتها تصلي فانصرفت فقالت ما اسمك فقلت سعيد قالت يا سعيد كل شيء شغلك عن الله فهو عليك مشوم ثم أقبلت على صلاتها وتركنتني .

624 عابدة أخرى .

علي بن الحسن قال كانت امرأة بالبصرة تقول لقلبها فقدت من قلب ما أنساك أصبحت

لعظمة إني ناسيا إلهي كيف لي بالقرب منك غدا وقاسي القلب منك بعيد